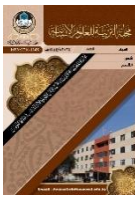

مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

المهارات النفسية والاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى أساتذة جامعة دهوك

سيابند علي رشيد [1] **ريموندا اشعيا ارميا** [2]

جامعة دهوك–كلية التربية الأساسية–قسم الارشاد التربوي / دهوك , العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/6/22

تاريخ المراجعة : 2025/7/20

تاريخ القبول : 2025/7/24

تاريخ النشر : 2026/7/25

الكلمات المفتاحية :

المهارات النفسية، المهارات الاجتماعية، أساتذة الجامعة

معلومات الاتصال

سيابند علي

Siyabendali99@Gmail.Com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات النفسية والاجتماعية لدى أساتذة جامعة دهوك، وعلاقتها ببعض المتغيرات: الجنس، والتخصص الأكاديمي، وسنوات الخدمة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (362) تدريسيًا وتدريسية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (6) كليات في جامعة دهوك للعام الدراسي 2024–2025، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس للمهارات النفسية والاجتماعية وتكون المقياس بصيغته النهائية من (40) فقرة، وتم التحقق من خصائصه السيكو مترية، وبعد تطبيق الأداة تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت النتائج كالتالي:

1- أساتذة جامعة دهوك يتمتعون بمستوى مرتفع في المهارات النفسية والاجتماعية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح التخصص العلمي.

4- اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية تبعا لمتغير سنوات الخدمة ولصالح فئة الأكثر من 15 سنة

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Psychological and Social Skills and Their Relationship with Selected Variables among University Professors

Siyaband Ali Rasheed [1] **Raimonda Ishaya Armia** [2]

University of Duhok – College of Basic Education – Department of Educational Guidance /Iraq [1,2]

Article information

Received : 22/6/2025
Revised 20/7/2025
Accepted : 24/7/2025
Published 25/7/2026

Keywords:

Psychological Skills, Social Skills, University Professors

Correspondence:
Siyaband Ali
Siyabendali99@Gmail.Com

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological and social skills among university professors at the University of Duhok and their relationship with certain variables: gender, academic specialization, and years of service. The study adopted a descriptive methodology, and the research sample consisted of 362 male and female faculty members who were randomly selected from six colleges at the University of Duhok for the academic year 2024–2025.

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a Psychological and Social Skills Scale, which in its final version consisted of 40 items. The psychometric properties of the scale were verified. After administering the tool, the data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results were as follows:

1. Professors at the University of Duhok possess a high level of psychological and social skills.
2. There are statistically significant differences in the level of psychological and social skills based on gender, in favor of females.
3. Statistically significant differences were found in the level of psychological and social skills based on academic specialization, in favor of the scientific disciplines.

4. Statistically significant differences were also found in the level of psychological and social skills based on years of service, in favor of those with more than 15 years of experience

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- / مشكلة البحث

عندما يفتقر التدريسي إلى المهارات النفسية والاجتماعية الكافية، يواجه صعوبة في التعامل مع هذه الضغوط، فإن غياب هذه المهارات يرتبط بظواهر سلبية، مثل الانحراف الاجتماعي ومشكلات الصحة النفسية في مراحل لاحقة من الحياة، مما يجعل ضعف المهارات الاجتماعية سببًا جوهريًا في ظهور العديد من المشكلات السلوكية، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على مستوى صحته النفسية، ويؤثر في استقراره النفسي وأدائه المهني بشكل عام.

تظهر مشكلة البحث الحالي من هذه الفجوة المعرفية، إذ يلاحظ أن ضعف المهارات النفسية والاجتماعية قد يؤدي إلى انخفاض في الصحة النفسية لدى تدريسي الجامعة، مما ينعكس سلباً على أدائهم الوظيفي وعلاقاتهم المهنية والشخصية، في المقابل فإن معرفة العلاقة بين المهارات النفسية والاجتماعية قد يسهم في تعزيز الصحة النفسية لديهم، ويدعم قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع بيئتهم، سواء على المستوى الشخصي أو المهني. وتبرز مشكلة البحث الأساسية بالتساؤل التالي:

- ما مستوى المهارات النفسية والاجتماعية لدى أساتذة الجامعة؟

أهمية البحث

تُعدّ المهارات النفسية والاجتماعية من الركائز الأساسية التي تسهم في تكيف الفرد وسعادته عبر مراحل حياته المختلفة، إذ ترتبط هذه المهارات مباشرة بالسلوكيات الإيجابية، مثل تقديم المساعدة للآخرين، التعاطف، التواصل الفعّال، والتعبير عن المشاعر. (عبد الله،2000: 6).

وقد أشار " (Elias) "إلى أنّ تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني يتطلب امتلاك الفرد للمهارات النفسية والاجتماعية اللازمة، وأن هذه المهارات ليست فقط مؤشراً على الصحة النفسية للفرد، بل تمثل أيضًا السلوكيات النوعية التي تؤدي إلى نتائج اجتماعية مرغوب فيها. ولأنّ المجتمعات المعاصرة تشهد تغيرات سريعة تتطلب التكيف والمرونة، فإنّ امتلاك المهارات النفسية والاجتماعية يُعد ضرورة حيوية تمكن الأفراد من مواجهة تحديات الحياة اليومية بفعالية. (العلوان،2011: 127).

تؤدي المهارات النفسية الاجتماعية دورا كبيرا ومؤثرا ليس فقط في حياة الفرد فحسب، بل في جميع تفاعلاته مع الآخرين، فمعظم الدلائل تشير إلى أنّ الناس المهرة نفسيا واجتماعياً، والذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم جيداً ويقرؤون بكفاءة مشاعر الناس الآخرين، ويحسنون التعامل معها يكون لهم السبق والتوافق في أي مجال من مجالات الحياة ابتداءً من مجال العلاقات العاطفية إلى الالتزام بالقواعد غير المكتوبة التي تحكم النجاح في عمل سياسات أي مؤسسة، كما تعطي المهارات النفسية الاجتماعية للفرد القدرة على استيعاب تفسير المواقف الاجتماعية. (فرج،2003: 17)

أهداف البحث

1- التعرف على مستوى المهارات النفسية والاجتماعية لدى أساتذة الجامعة على مستوى العينة ككل
2- الفروق في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية لدى أساتذة الجامعة تبعا لمتغير:
أ- الجنس (ذكور – إناث)
ب- التخصص الأكاديمي (علمي – إنساني)
ت- سنوات الخدمة (اقل من 10 / 10 -15 سنة / أكثر من 15 سنة)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على أساتذة جامعة دهوك ضمن تخصصات علمية وإنسانية، للدراسة الصباحية لسنة 2024-2025

تحديد المصطلحات

1- **المهارات النفسية (Psychological skills)** يعرفها كلّ من:

- علاوي**(1998)**: عبارة عن قدرة يمكن تعلمها وإتقانها عن طريق التعلم والتدريب(علاوي،1998: 16)
- **ليبرمان (1998)**: بأنها القدرة على حلّ المشكلات ومواجهة التحديات التي تواجه الفرد، والرغبة في تعديل أسلوب حياة الفرد والمجتمع، وتشمل قاعدة المهارات الحياتية: التعاون، الاتصال الشخصي، المرونة النفسية، حل المشكلات. (بن فريحة،2021: 3).

2- **المهارات الاجتماعية (Social skills)** يعرفها كلّ من:

- **موس (Moos,2000)**: المهارات الاجتماعية مجموعة من السلوكيات التي تّم تعلمها، ويتم استخدامها من أجل تحقيق العديد من الأهداف المتنوعة، والحصول على مصادر للتعزيز أثناء موقف بين شخصي. **(Moos,2000:370)**

- **القاضي (2024):** مخزون من السلوكيات اللفظية وغير لفظية التي يستطيع الفرد من خلالها أن يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها في مواقف التفاعل المختلفة ودون إلحاق أذى بنفسه وبالآخرين. (القاضي،2024: 53)
- **التعريف النظري للباحث:** هي مجموعة من المهارات التي تمكّن الفرد من التفاعل مع نفسه ومع الآخرين، وتشمل الضبط الانفعالي، وبناء علاقات إيجابية، وفهم مشاعر الآخرين، والتعاون، والثقة بالنفس، وإدارة الضغوط النفسية. هذه المهارات تساهم في التكيف مع التحديات وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.
- **التعريف الاجرائي للمهارات النفسية والاجتماعية:** مجموعة الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على مقياس المهارات النفسية والاجتماعية المعد خصيصا لهذا لغرض.

الإطار النظري:

إنّ المهارات النفسية والاجتماعية تمثل جانباً مهماً في حياة الأستاذ الجامعي، إذ تساعده على المشاركة في مواقف التفاعل الاجتماعي وتحمل المسئولية والقيام بالأدوار المرغوبة، وتحقق المهارات النفسية والاجتماعية مكانه اجتماعية خاصه تميز الاستاذ الذي أكتسبها، حيث يتقبله الآخرون بما لديه من قدرات واضحة على التفاعل والاندماج مع الاخرين.

تصنيف المهارات النفسية والاجتماعية لخص **السمادوني (2009)** المهارات ضمن ستة أبعاد تشير إلى الكفاءة والقدرة الانفعالية، فضلا عن إلى الكفاءة والقدرة الاجتماعية للفرد، وهي كما يأتي:

1- التعبير الانفعالي: وهي عمليات التعبير غير اللفظي، وتهتم بالمشاعر الانفعالية بالحب والكره بتلقائية وعفوية.
2- الحساسية الانفعالية: هي المهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية.
3- الضبط الانفعالي: ويتمثل في مهارة الفرد في ضبط انفعالاته، والتحكم بمشاعره تجاه الآخرين.
4- التعبير الاجتماعي: ويشمل قدرة الفرد على الحوار الجذاب، وإمكانية بدء الحوارات وإغلاقها، والسيطرة على الحوارات الاجتماعية.
5- الحساسية الاجتماعية: وهي فهم القواعد الاجتماعية للحوار، وممارسة هذه القواعد في التفاعل الاجتماعي.
6- الضبط الاجتماعي: وهي القيام بالأدوار الاجتماعية بكفاءة عالية وثقة كبيرة بالنفس، وهذه المهارة تسهم في تنظيم عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. (السمادوني،2009)

بعض النظريات التي فسرت المهارات النفسية والاجتماعية:

النظرية السلوكية وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك أو إطفائه أو إعادته، لذلك فهو عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وهو ما أشار إليه "ريجيو" الى أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو مورثة، فان أكثر السلوك مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة أي من خلال التعلم الشرطي والتعزيز ذلك بالمكافئات. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يكتسب أثناء نموه أساليب سلوكية جيدة من طريق "التعلم" ويحتفظ بها. ويحتل مفهوم "العادة" مكانة مركزة في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين المثير والاستجابة إذ تؤكد فرضيات النظرية على أنَّ العادة تكوين مؤقت وليس تكويناً دائماً أو نسبياً كما أنها متعلمة ومكتسبة وليست موروثة أو فطرية (أبوزيد، 2013: 1013).

نظرية التعلم الاجتماعي: يعد (باندورا) من أهم العلماء الذين اهتموا بالتعلم الاجتماعي، وبالتحديد التعلم بملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاتهم، ومن أهم افتراضات هذه النظرية هو أن معظم السلوك الانساني يتم اكتسابه عن طريق الملاحظة، لذلك فإنّ الفشل أو النقص في الأداء الاجتماعي ينظر اليه باعتباره سلوكاً مكتسباً عن طريق الملاحظة، وتعديل هذه السلوكيات يمكن أنّ يتم من خلال التدريب (الشناوي، ١٩٩٦: ٣٨٥). تسمى بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة، إذ يرى باندورا" أنّ الملاحظة هي المصدر الرئيس لتعلم الفرد للمهارات النفسية والاجتماعية، ويرى أصحاب هذه النظرية أن مبادئ التعلم كالتعزيز والعقاب والتعميم كلها تؤدي دورًا رئيساً في عملية التنشئة الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية. (فائز، 2012: 51-52). واعتمد الباحث على هذه النظرية في اعداد المقياس وتفسير النتائج.

النظرية المعرفية أقر كل من (دولارد) و (ميللر) أنَّ محادة النموذج هي الطريقة التي يكتسب من خلالها سلوكياتهم المختلفة ويتعلمون استجاباتهم المختلفة ، على التعزيز في تدريب الأطفال وتعليمهم الاستجابات السلوكية المختلفة.(العزري،2016: 38) ويؤكد أمري" أنَّ لكل منا عدة افتراضات تنطوي على اعتقادات محيطة للذات مثل ينبغي أن أكون محبوباً من الجميع، أو يجب أن أكون الأفضل دائما وتظل هذه الاعتقادات ذات تابعة في الخلفية حتى تحدث واقعة فشل أو نكسة معنية، وهنا تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تحريف التفكير في الاتجاه السالب ولا يقف الأمر عن هذا الحد، وإنما تقوم هذه الإحداثيات بتغذية الراجعة لتلك الاعتقادات السلبية والقوالب النمطية مرة أخرى الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من تحريف التفكير وقصور المهارات لدى الأفراد.(ولاء، 2018: 9)

دراسات سابقة

1- دراسة الحجار (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى وعلاقة المهارات الاجتماعية (الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي والتعبير الاجتماعي) بالضغوط النفسية لدى المرأة القيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة هي (مقياس الشخصية القيادية، مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الضغوط النفسية) وكلها من إعداد الباحثة، وقد تم تطبيقها على عينة تكونت من (150) امرأة قيادية من العاملات بوظائف إشرافية عليا في الوزارات الحكومية بمحافظات غزة، تم اختيارهم بطريقة قصدية. وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المرأة القيادية في الوزارات الحكومية تتمتع بدرجة متوسطة من المهارات الاجتماعية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير العمر باستثناء بعد الضبط الانفعالي وكانت الفروق لصالح من عمرهم أقل من 30 سنة. (الحجار،2015)

2- دراسة فراحتية (2019):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة المهارات الإجتماعية بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص علم النفس. اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة والطالبات بلغ عددهم (120) بواقع 21 ذكور و 99 إناث بجامعة المسيلة اختيروا بطريقة عشوائية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي الإرتباطي، استخدام أداتي لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة هما : مقياس المهارات الإجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد (2011)، ومقياس تقدير الذات لإبراهيم بلكيلاني (2008). وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة البرنامج الإحصائي في العلوم الإجتماعية spss واظهرت النتائج الى مستوى المهارات الاجتماعية فوق المتوسط، كما ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ماستر علم النفس.(فراحتية،2019)

3- دراسة بلعالية (2022)

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (375) طالبا وطالبة بجامعة ابن خلدون تيارت للسنة الجامعية 2019 – 2020. استخدم الباحث في جمع المعطيات مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأستاذ من وجهة نظر الطلبة، بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية. ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-Test) حيث أسفرت النتائج على وجود مستويات عالية من المهارات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر

الطلبة، كما أثبتت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة (الذكور والإناث) في إدراكهم للمهارات الاجتماعية لدى الأستاذ لصالح الإناث. (بلعالية،2022)

4- دراسة الزيدي (2024)

لقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي لدى أفراد عينة البحث عامة، والفروق الإحصائية حسب متغير الجنس ذكور أناث، ولقد تبنى الباحث مقياس (ناجي، 2019) الذي يتكون بصورته النهائية من (36) فقرة موزعة على (6) مجالات، وبعد حساب القوة التميزية للفقرات وحساب علاقة الفقرة بالمجال وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، إذ تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ (96,6 %) وهو ثبات علٍ ومقبول، :ما تم استخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات(89.2 %)، وهو معامل ثبات مقبول ،وبعد أيجاد الخصائص السيكو مترية تم تطبيقه على عينة بلغت (200) مرشد ومرشدة، وبواقع (100) مرشد، و(100) مرشدة من مدارس الثانوية والاعدادية والمتوسطة والابتدائية في (المديرية العامة لتربية ذي قار) وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات، اشارت النتائج إلى إن عينة البحث عامة يتمتعون بمهارات اجتماعية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس(ذكور، إناث)، وكانت دالة لصالح الاناث.(الزيدي،2024)

منهجية البحث واجراءاته

أولا/ منهجية البحث:

إنَّ منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات وتفسيرها وتقييمها وتقويمها (الشربيني واخرون، 2013: 95). ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث منهج البحث الوصفي نظراً لأنه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية.

ثانيا/مجتمع البحث

يمثل المجتمع جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، 2024: 269). تمّ تحديد مجتمع البحث الحالي بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث، والذي يتمثل بتدريسي(اساتذة) جامعة دهوك للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (1706) تدريسياً وتدريسية، موزعين على (17) كلية تابعة الى جامعة دهوك، وبواقع (1057) ذكوراً و(649) إناثاً. ولأجل تحديد عدد الكليات والمعلومات المتعلقة بالتدريسين قام الباحث بزيارة رئاسة جامعة دهوك، وبعد الموافقة من رئاسة جامعة دهوك بكتاب رسمي[1]

[1] **كتاب تسهيل مهمة بتاريخ 2025/01/09 المرقم (27)**

، وقد تمّ الحصول على هذه البيانات من قسم الاحصاء. والجدول (1) يبين توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغيري الكلية والجنس.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث تبعا لمتغيري الكلية والجنس

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
1	علوم الهندسة الزراعية	133	89	222
2	العلوم	105	99	204
3	الطب	133	58	191
4	الادارة والاقتصاد	98	73	171
5	التربية الاساسية	91	79	170
6	العلوم الانسانية	105	51	156
7	الهندسة	111	42	153
8	اللغات	45	43	88
9	الطب البيطري	42	19	61
10	القانون	42	16	58
11	طب الاسنان	20	22	42
12	التربية الرياضية	33	9	42
13	الصيدلة	24	18	42
14	التخطيط المكاني	31	9	40
15	التمريض	22	14	36
16	العلوم الصحية	18	8	26
17	العلوم السياسية	4	0	4
المجموع		1057	649	1706

ثالثا/ عينة البحث

يمكن تعريف العينة عبارة عن مجموعة الأفراد أو المفردات أو الوحدات التي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة (الشربيني واخرون،2013: 205). قام الباحث باختيار (6) كليات من بين (17) كلية بصورة قصدية وذات الأعداد الأكبر، ثم اختار من الكليات بطريقة عشوائية

عينة الأفراد وتم اختيار نسبة (40%) من التدريسين في تلك الكليات وبذلك تكونت العينة من (402) تدريسياً وتدريسية ويمثلون نسبة (23.56%) من مجتمع البحث. وهذه العينة تعد مناسبة للدراسات الوصفية بحسب المصادر العلمية (نبي وحاجي،2022: 85). والجدول (2) يبين توزيع افراد العينة بحسب الكلية والجنس.

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة بحسب الكلية والجنس

ت	الكلية	عدد التدريسين		العينة		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع
1	التربية الاساسية	91	79	37	32	69
2	العلوم الانسانية	105	51	42	21	63
3	اللغات	45	43	18	18	36
4	العلوم الزراعية	133	89	54	36	90
5	الهندسة	111	42	45	17	62
6	العلوم	105	99	42	40	82
المجموع		590	406	238	164	402

ولا بد على الباحث أن يشير الى العدد النهائي للعينة الاساسية التي خضعت بياناتها الى التحليل الاحصائي، لأنَّ هناك استمارات لم يتم استرجاعها وبعض الاجابات لم تكن كاملة والبالغة عددها (5) استمارة وكذلك تم اخذ (35) تدريسياً وتدريسية من أجل الإجراءات السيكومترية المتعلقة بالثبات إذ تمّ استبعادهم من العينة الاساسية، وعليه فإن العينة النهائية تكونت من (362) تدريسياً وتدريسية، حيث بلغ عدد التدريسين في التخصص العلمي(211)تدريسياً وتدريسية، وفي التخصص الانساني بلغ عددهم (151) تدريسياً وتدريسية، ووفقا لمتغير الجنس تتوزع العينة بواقع(219) تدريسي، و(143) تدريسية، وتبعا لمتغير سنوات الخدمة توزعت العينة على ثلاث فئات على النحو الاتي: الفئة الاولى(اقل من 10 سنوات) وبلغ عددهم(84)، والفئة الثانية(10 – 15 سنة) وبلغ عددهم(122)، والفئة الثالثة (اكثر من 15 سنة) وبلغ عددهم(156)، وفي الجدول(3) يبين عينة البحث حسب متغيرات البحث.

الجدول (3)

عينة البحث حسب متغيرات البحث

المتغيرات		العدد
التخصص	العلمي	211
	الانساني	151
الجنس	ذكر	219
	انثى	143
سنوات الخدمة	اقل من 10 سنة	84
	10 – 15 سنة	122
	أكثر من 15 سنة	156

رابعا/ أداة البحث:

لغرض التعرف على المهارات النفسية والاجتماعية لدى عينة البحث (تدريسي الجامعة) تطلب الأمر استخدام أداة لقياس ذلك، وعلى هذا قام الباحث بإعداد مقياس، بسبب عدم توفر أداة جاهزة ومناسبة لعينة البحث الحالي يمكن الاعتماد عليها (حسب علم الباحث).

1- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تمّ عرض بعضها أثناء الحديث عن الدراسات السابقة ذات الصلة بالمهارات النفسية والاجتماعية للاستفادة مما ورد فيها من مقاييس وما تضمنتها من فقرات.

2- تحديد المجالات

تحديد المجالات قام الباحث بإعداد (10) مجالات للمهارات النفسية والاجتماعية وتم عرض المجالات لتحديد مدى صلاحيتها ووزن اهمية كل مجال على مجموعة من الخبراء المختصين، في الجدول (4) يبين نسب الاتفاق بين الخبراء حول صلاحية مجالات مقياس المهارات النفسية والاجتماعية.

الجدول (4)

نسب الاتفاق بين الخبراء حول صلاحية مجالات مقياس المهارات النفسية والاجتماعية

ت	المجال	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
		الموافقين	غير الموافقين	
1	الضبط الانفعالي	4	1	%80
2	الثقة بالنفس	5	-	%100

3	ادارة الضغوط	4	1	%80
4	المرونة النفسية	5	–	%100
5	التفاعل الاجتماعي	5	–	%100
6	التعبير الاجتماعي	4	1	%80
7	الحساسية الاجتماعية	5	1	%80
8	التعاون	5	–	%80
9	التركيز والانتباه	2	3	%40
10	التفكير الابداعي	1	4	%20

وبعد تحليل نتائج الخبراء حول صلاحية المجالات وبحسب المصادر العملية (Lawshe،1975) نجد أنّ كل مجال يكون اقل من نسبة (60%) يتم حذف ذلك المجال. وبالاستناد الى هذا المصدر تم حذف مجالين وهم (التركيز والانتباه – التفكير الابداعي). وبعد ذلك اعتمد الباحث في إعداد هذا المقياس على ثمانية مجالات.

3- الصيغة الاولية والنهائية للمقياس

تمكن الباحث من اعداد الصيغة الاولية لفقرات المقياس البالغ عددها (40) فقرة، موزعة على المجالات الثمانية، وبواقع (5) فقرات لكل مجال من المجالات الثمانية، وأصبح المقياس بصيغته النهائية (39)فقرة وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً).

الخصائص السيكومترية والتحليل الاحصائي لمقياس المهارات النفسية والاجتماعية

- **صدق المقياس**

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للمقياس ويمكن تعريف الصدق هو: أنَّ الاختبار يعتبر صادقاً إذا كان – يقيس ما وضع لقياسه (البرواري،2020: 218).

1- الصدق الظاهري

اشار موهاجان الى أنَّ الصدق الظاهري يعد مؤشراً اساسياً وادائياً على صدق المقياس وهو تقيم سريع تشير الى الدرجة التي يبدو أنَّ المقياس صالح لما صمم من أجل قياسه ويعتمد على خبرة المحكمين (Mohajan, 2017: 73). وقام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية والمتكونة من (40) فقرة، على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم، واعتمد الباحث نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة، تعد هذه النسبة مؤشراً للصدق الظاهري، فقد أشار بلوم (Bloom) الى أنَّ نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) أو أكثر يمكنك الشعور بالارتياح من حيث الصدق الظاهري (القواسمة واخرون، 2012: 233).

الجدول (5)

نسب الاتفاق بين الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس المهارات النفسية والاجتماعية

ارقام الفقرات	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
	الموافقين	غير الموافقين	
1، 2، 3، 8، 12، 14، 17، 18، 19، 23، 24، 26، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 36، 37	18	-	%100
4، 6، 7، 9، 10، 11، 15، 20، 21، 22، 33، 39، 40	17	1	%94.4
13، 16، 25، 27، 38	16	2	%88.9
5	11	7	%61

تطبيق تجريبي لمقياس المهارات النفسية والاجتماعية:

لأجل التحقق من سلامة المقياس الذي تمّ إعداده لقياس المهارات النفسية والاجتماعية والتعرف على مدى وضوح الفقرات الواردة فيه والوقت المطلوب للإجابة عنه، قام الباحث بتطبيق المقياس بتاريخ (2025/01/12) على (18) تدريسياً وتدريسية تمّ اختيارهم من تدريسي كلية الادارة والاقتصاد في جامعة دهوك، نصفهم من التدريسين والنصف الآخر من التدريسيات. وتبين من خلال التطبيق أن الفقرات واضحة، وطريقة الاجابة سهلة، والوقت المطلوب للإجابة يتراوح بين (12-14) دقيقة.

2- القوة التميزية لفقرات المقياس

مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات هذا المقياس، تمييز الفقرات قدرتها على أنَّ تمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها كل فقرة من الفقرات (الطريري،2014: 265). بعد تصحيح الاستمارات وإعطاء درجة كلية لكل استمارة، تم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب مجموع الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذت نسبة (27%) من الاستمارات للمجموعة العليا وعددها (54) استمارة، و (27%) من الاستمارات للمجموعة الدنيا، وعددها (54) استمارة. وحسب رأي نانلي Nunnally, 1978" فإنّ هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين في أفضل ما يمكن أن تكون من حيث الحجم، والتباين. (Nunnally,1978: 262) وتعد هذه الطريقة مناسبة للقوة التمييزية. ولغرض تحليل البيانات، تم استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

الجدول (6)

القوة التميزية لفقرات مقياس المهارات النفسية والاجتماعية

رقم الفقرة	المجموعة العليا (ن = 54)		المجموعة الدنيا (ن = 54)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.09	0.784	3.20	1.105	4.821
2	4.06	0.787	3.35	0.974	4.129
3	4.06	0.811	3.11	0.925	5.643
4	4.11	0.861	3.30	1.369	3.703
5	4.74	0.521	4.02	0.739	5.868
6	4.50	0.720	3.28	1.036	7.120
7	4.72	0.738	3.85	0.810	5.836
8	4.69	0.577	3.54	0.966	7.500
9	4.46	0.605	3.20	0.855	8.832
10	4.52	0.863	3.57	0.690	6.282
11	4.31	0.696	3.72	0.564	4.864
12	4.63	0.487	3.06	0.685	13.765
13	4.43	0.903	3.54	0.503	6.319
14	4.46	0.605	3.65	0.588	8.832
15	4.83	0.505	3.70	0.662	9.968
16	4.24	0.751	3.28	0.685	6.965
17	4.61	0.492	3.59	0.599	9.652
18	4.78	0.538	3.98	0.765	6.260
19	4.65	0.828	3.48	0.637	8.210
20	4.89	0.317	4.00	0.644	9.096
21	4.83	0.376	3.48	0.966	9.581
22	4.78	0.420	3.89	0.861	6.817
23	4.80	0.407	4.04	0.800	6.217
24	4.61	0.492	3.93	0.749	9.652

16.402	0.609	3.31	0.339	4.87	25
17.358	0.504	3.48	0.317	4.89	26
6.600	0.816	3.70	0.596	4.61	27
17.738	0.583	3.33	0.293	4.91	28
7.594	0.655	3.80	0.442	4.74	29
8.906	0.858	3.02	0.639	4.31	30
8.305	0.716	3.43	0.573	4.46	31
9.760	0.802	3.13	0.693	4.54	32
9.049	0.757	3.26	0.570	4.43	33
8.394	0.841	3.17	0.687	4.41	34
9.424	0.787	3.15	0.634	4.44	35
7.594	1.058	3.56	0.442	4.74	36
9.056	0.719	3.54	0.492	4.61	37
8.517	0.792	3.57	0.482	4.65	38
8.736	0.813	3.59	0.461	4.70	39

ويتبين من الجدول أعلاه أنَّ القيم المحسوبة للفقرات بين (3.703– 17.737) وبمقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) نجد أنَّ جميع الفقرات دالة احصائيا وأنَّ جميع الفقرات مميزة.

3– صدق الاتساق الداخلي للمقياس

يشير جيلفورد (Guilford) إلى أنَّ الفقرة التي ترتبط ارتباط ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى، لذا يجب استبعادها (عودة، 2000: 207).

ولهذا الغرض استعان الباحث بالبيانات التي تم الحصول عليها في الإجراء الأول (استمارات الصدق التمييزي) والبالغ عددها (106) وبعدئذٍ تمّ استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس. وتبين أنَّ القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، الجدول (7) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية والاجتماعية. وبذلك أصبح المقياس المعد للمهارات النفسية والاجتماعية مكون من (39) فقرة.

الجدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات النفسية والاجتماعية

رقم الفقرة	قيمة الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة (0.05)	رقم الفقرة	قيمة الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة (0.05)
1	0.414	دال	21	دال	0.595
2	0.417	دال	22	دال	0.521
3	0.563	دال	23	دال	0.573
4	0.424	دال	24	دال	0.732
5	0.565	دال	25	دال	0.837
6	0.555	دال	26	دال	0.845
7	0.502	دال	27	دال	0.588
8	0.574	دال	28	دال	0.890
9	0.623	دال	29	دال	0.770
10	0.549	دال	30	دال	0.683
11	0.444	دال	31	دال	0.678
12	0.808	دال	32	دال	0.778
13	0.560	دال	33	دال	0.773
14	0.806	دال	34	دال	0.712
15	0.680	دال	35	دال	0.787
16	0.569	دال	36	دال	0.644
17	0.647	دال	37	دال	0.762
18	0.599	دال	38	دال	0.729
19	0.660	دال	39	دال	0.735
20	0.631	دال			

يتبين من الجدول أعلاه أنَّ القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط تتراوح بين (0.414– 0.890) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أنَّ جميع الفقرات دالة احصائيا.

- **ثبات المقياس**

الأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة، إذا ما طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (Nunnally, 1972: 79). ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس المهارات النفسية والاجتماعية اعتمد الباحث على طريقة اعادة الاختبار، تعتمد طريقة الثبات عبر إعادة الاختبار على قياس معامل الارتباط بين درجات الأفراد عند تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمني محدد، وذلك بهدف تقييم الاستقرار الزمني للأداة المقيسة. إذ يُفترض أن تعكس الدرجات المتسقة عبر التطبيقين مستوى عالٍ من الثبات؛ ومع ذلك، كلما طال الفاصل الزمني بين التطبيقين، ازدادت احتمالية تأثير عوامل خارجية مثل التعلم أو النسيان أو التغيرات البيئية، مما قد يؤدي إلى انخفاض معامل الارتباط وبالتالي تقدير منخفض للثبات. (Anastasi & Urbina 1997:178)

وقام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تألفت من (35) تدريسياً وتدريسية تمّ اختيارهم من بين كليتي العلوم الانسانية والعلوم من العينة وتم استبعادهم من العينة الاساسية وبواقع (15) من كلية العلوم و(20) من كلية العلوم الانسانية، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث، وتم التطبيق بتاريخ (2025/01/14) ثم أعيد تطبيق الاستبانة على الأفراد نفسهم بعد مرور (14) يوماً وتحديدا بتاريخ (2025/01/28). وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة في التطبيقين تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فبلغت قيمة الارتباط بين درجات التطبيقين (0.85) وهو معامل ارتباط يدل على ثبات عال للمقياس،كذلك استخدم معامل الفا كرونباخ فتم استخراج معامل الثبات الذي بلغت قيمته (0.81) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الأداة. ان قيمة ألفا كرونباخ التي تبلغ (0.70) أو أكثر تعد مقبولة إذ يشير المختصون في تفسيرهم لمعامل الارتباط إلى أنه إذا كانت قيمة الارتباط بين (0.70 – 0.90) فإن الارتباط يكون عال (علام، 183:2000).

تصحيح المقياس

يحصل المستجيب على درجة كلية عن الأداة التي تعبر عن مستوى المهارات النفسية والاجتماعية، إذ يتم تصحيح الأداة بإعطاء أوزان للبدائل ففي حالة اختيار البديل الأول يمنح المستجيب (5) درجات، وللبديل الثاني (4) درجات، وللبديل الثالث (3) درجات، والبديل الرابع (2) درجة، والبديل الخامس (1) درجة. وبناءً على ذلك تتراوح الدرجة الكلية لفقرات مقياس المهارات النفسية والاجتماعية ما بين (39 – 195) درجة، وبمتوسط فرضي (117) درجة، فكلما كانت الدرجة عالية فإن ذلك يشير الى أنَّ مستوى المهارات النفسية والاجتماعية هو عال أو جيد، وكلما قلت الدرجة فإن ذلك يشير الى أنَّ مستوى المهارات النفسية والاجتماعية لدى اساتذة الجامعة هو منخفض أو غير جيد.

الوسائل الإحصائية

1- الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V26).
2- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة استخدم لتعرف على مستوى كل متغير من متغيرات البحث (المهارات النفسية والاجتماعية وتقبل الذات).
3- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: استعمل للتعرف على القوة التميزية لفقرات المقياسين، وكذلك لإيجاد الفروق بين المتغيرات المدروسة بحسب العوامل الديمغرافية (الجنس، التخصص العلمي).
4- تحليل التباين الأحادي (One Way-Anova) تمّ إجراء هذا للتعرف على الفروق في متغير (سنوات الخدمة) للمقياسين.
5- اختبار شيفيه (Sheffe) لإجراء المقارنات البعدية بين المجموعات لإيجاد الفروق في متغير (سنوات الخدمة) في مقياس المهارات النفسية والاجتماعية.
6- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لأدوات البحث، وكذلك في حساب العلاقة بين متغيرات البحث.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها وفق تسلسل الأهداف التي وضعها الباحث:

1- التعرف على مستوى المهارات النفسية والاجتماعية لدى أساتذة الجامعة

للتحقق من الهدف الأول قام الباحث بتحليل إجابات عينة البحث النهائية البالغة (362) تدريسياً وتدريسية، تم استخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لإيجاد الفروق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الفرضي البالغ (117) وبعد تحليل النتيجة باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، أظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الكلي لعينة البحث بلغ (160.77) وبانحراف معياري (17.48) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (117) ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (48.625) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (361) وتشير هذه النتائج إلى تمتع اساتذة جامعة دهوك بمستوى فوق المتوسط للمهارات النفسية والاجتماعية، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس المهارات النفسية والاجتماعية لدى أساتذة الجامعة

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 361
				المحسوبة	الجدولية	
362	160.77	117	17.48	47.625	1.960	دال احصائيا

ويعزي الباحث السبب الى أنَّ أساتذة جامعة دهوك يمتلكون مستوى عالٍ من المهارات النفسية والاجتماعية، مما يعكس قدرتهم على التفاعل بمرونة مع أنفسهم ومع الآخرين في مختلف المواقف. يُعزى هذا المستوى المرتفع إلى عوامل رئيسية عدة، منها تجارب الحياة المختلفة والنضج الشخصي للأساتذة قد ساعدتهم على تطوير مهاراتهم في التعامل مع مشاعرهم ومشاعر الآخرين بطرق فعّالة، هذه المهارات تجعلهم قادرين على التفاعل بشكل إيجابي مع الطلاب والزملاء، مما يساهم في تحسين البيئة الأكاديمية بشكل عام.

البيئة الجامعية تؤدي دورًا مهمًا في تطوير هذه المهارات، إذ أنَّ التفاعل المستمر بين الأساتذة من مختلف التخصصات والخلفيات الثقافية يعزز من فهمهم لمختلف وجهات النظر ويُحسن من قدرتهم على التواصل والتعاون مع الآخرين. فضلا عن، يمكن أن يكون للأساتذة تجارب أكاديمية واجتماعية ساعدتهم على تطوير مرونة نفسية، مما يجعلهم قادرين على التكيف مع الضغوط والتحديات المتغيرة في العمل والتعليم.

بجانب ذلك، تؤدي التنشئة الاجتماعية دورًا كبيرًا في تكوين هذه المهارات، إذ يتعلم الأفراد منذ الصغر كيفية التعامل مع المجتمع من خلال قيم التعاون والاحترام المتبادل. وهذا بدوره ينعكس في سلوك الأساتذة داخل الجامعة ويُساعدهم في بناء علاقات مهنية إيجابية. في النهاية، تسهم هذه العوامل النفسية والاجتماعية في تمكين الأساتذة من إدارة الضغوط الأكاديمية والشخصية بفعالية وتحقيق نجاح مستدام في بيئة العمل الجامعية

- **الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المهارات النفسية والاجتماعية لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)**

أ. الجنس (ذكور – إناث):

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتحليل نتائج الذكور وتحليل نتائج الإناث في مقياس المهارات النفسية والاجتماعية، وتم معالجتهم احصائيا بتطبيق الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين وباستخدام الحقيبة الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من الجدول أدناه تبين أنَّ عدد الذكور (219) تدريسياً وبمتوسط حسابي (158.98) وبانحراف معياري قدره (17.37)، أما الإناث فبلغ عددهن (143) تدريسية وبمتوسط

حسابي (163.51) وبانحراف معياري قدره (17.36) أظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس بلغت (2.429) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية ولصالح الاناث، والجدول (9) يبين النتائج.

جدول (9)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمهارات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 361
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	219	158.98	17.37	2.429	1.960	يوجد فرق دال احصائيا
اناث	143	163.51	17.38			

يعزي الباحث السبب إلى أن التدريسيات أظهرن مستوى أعلى في المهارات النفسية والاجتماعية مقارنة بزملائهن الذكور. يمكن تفسير هذا الفرق بعدة عوامل نفسية واجتماعية. فالإناث في كثير من الأحيان يُظهرن ميلاً أكبر نحو الاهتمام بالجوانب العاطفية والاجتماعية في التفاعل مع الآخرين، كما أنهن غالبًا ما يتمتعن بحساسية اجتماعية أكبر، وقدرة أعمق على التعبير عن المشاعر والتعامل معها بمرونة، مما ينعكس إيجابًا على مستوى مهاراتهن النفسية والاجتماعية بشكل عام.

من جهة أخرى، قد تعود هذه النتائج إلى الاختلاف في أساليب التنشئة الاجتماعية والثقافية التي تركز لدى الإناث على مهارات التواصل، والتفاعل، والرعاية، وهي جوانب ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهذه المهارات. فضلا عن، يمكن أن تؤدي الظروف المهنية والضغوط الحياتية المختلفة بين الجنسين دورًا في تطوير هذه المهارات، حيث تسعى العديد من النساء إلى إثبات الذات في البيئات الأكاديمية، مما قد يدفعهن لتقوية هذه الجوانب النفسية والاجتماعية بشكل أكبر.

ب. تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتحليل نتائج العلمي وتحليل نتائج الانساني، وتم معالجتهم احصائيا بتطبيق الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من الجدول أدناه تبين أنَّ عدد الأساتذة في التخصص العلمي (211) تدريسياً وبمتوسط حسابي (162.8) وبانحراف معياري قدره (17.94)، أما التدريسيون في التخصص الإنساني فبلغ عددهم (151) تدريسي وبمتوسط حسابي (157.93) وبانحراف معياري قدره (16.46)، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لمتغير التخصص بلغ (2.635) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والانساني في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية ولصالح التخصص العلمي، والجدول (10) يبين النتائج.

جدول (10)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمهارات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		القرار عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 361
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	211	162.8	17.94	2.635	1.960	يوجد فرق دال احصائيا
انساني	151	157.93	16.46			

يعزي الباحث سبب هذا الفرق الى اعتبارات عدة. فطبيعة التخصصات العلمية تتطلب في كثير من الأحيان مهارات دقيقة في إدارة الوقت، وتحمل ضغط العمل، والتفكير المنهجي، والعمل الجماعي في مشاريع بحثية، وهي كلها عوامل تسهم في تنمية جوانب متعددة من المهارات النفسية والاجتماعية، مثل: المرونة النفسية، وإدارة الضغوط، والتعاون. كما أنَّ أساتذة التخصصات العلمية غالبًا ما يشاركون في فرق بحثية أو مختبرات تحتاج إلى تواصل فعال وتفاعل مستمر، مما يطور مهاراتهم الاجتماعية بشكل عملي ومباشر.

في المقابل، قد يكون تركيز التخصصات الإنسانية منصبًّا أكثر على المهارات الفكرية والنقدية والتحليلية، مع وجود فرص أقل للتدريب العملي على المهارات النفسية والاجتماعية في البيئة الجامعية. كما أنَّ بعض برامج التخصص الإنساني قد لا تدمج بشكل منهجي موضوعات تُعزز هذه المهارات كما هو الحال في المجالات العلمية التي تتطلب مهارات حل المشكلات والمرونة.

تُبرز هذه النتائج أهمية تطوير برامج تدريبية داخل الأقسام الجامعية، خصوصًا في التخصصات الإنسانية، لتعزيز المهارات النفسية والاجتماعية التي تُعد ضرورية لأداء أكاديمي ومهني فعّال ومتوازن.

ج. تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (دون 10 / 10-15 / فوق 15)

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتحليل نتائج متغير سنوات الخدمة للمهارات النفسية والاجتماعية، وتم معالجتهم احصائيا بتطبيق اختبار التباين الاحادي (One away Anova) وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تشير النتائج في الجدول ادناه الى وجود فرق دال احصائيا بين المجموعات عند مستوى الدلالة (0.017)، والجدول (11) يبين النتائج.

جدول (1)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمهارات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	القرار عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 361
بين المجموعات	2474.091	2	1237.045	4.115	0.017
داخل المجموعات	107927.334	359	300.633		
المجموع الكلي	110401.425	361			

عليه تطلب الامر استخدام اختبار بعدي، لذ استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) لإجراء المقارنات البعدية، والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

نتائج المقارنات البعدية بين سنوات الخدمة في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية

المجموعات المقارنة	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
اقل من 10 سنوات & 10–15 سنة	1.609	2.458	0.808
اقل من 10 سنوات & أكثر من 15 سنوات	6.091	2.346	0.035
10–15 سنة & أكثر من 15 سنوات	4.485	2.095	0.103

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الى ما يأتي:

1. وجود فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.035) في متغير سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات وأكثر من 15 سنوات) ولصالح الأخيرة.
2. لم تظهر فروق دالة احصائيا في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية في بقية المقارنات تبعاً لسنوات الخدمة.

يمكن القول بشكل اخر تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق مهمة في مستوى المهارات النفسية والاجتماعية بين أفراد عينة البحث حسب سنوات الخدمة، حيث تبيّن أن الأساتذة الذين لديهم أكثر من 15 سنة خدمة يتمتعون بمستوى أعلى من هذه المهارات، مقارنة بالأساتذة الذين لديهم أقل من 10 سنوات خدمة. بينما لم تظهر فروق واضحة بين الفئة التي لديها خدمة من 10 إلى 15 سنة وبقية الفئات.

ويعزو الباحث السبب الى هذه النتيجة بأن الأساتذة الذين لديهم سنوات خدمة طويلة مرّوا بتجارب حياتية ومهنية كثيرة، ساعدتهم في تطوير مهاراتهم النفسية والاجتماعية بشكل تدريجي. فعندما يعمل الأستاذ الجامعي لسنوات طويلة، يواجه مواقف متعددة تتطلب منه أن يتعامل مع الآخرين بهدوء، وأن يفهم مشاعرهم، ويتعاون معهم، ويتصرف بمرونة في المواقف الصعبة، وهذا كله يؤدي إلى تقوية هذه المهارات.

كذلك، الخبرة الطويلة تساعد الأستاذ في بناء ثقة أكبر بنفسه، وتزيد من قدرته على السيطرة على مشاعره في المواقف المختلفة، سواء مع الطلبة أو الزملاء. كما أنَّ السنوات الطويلة في العمل تتيح له فرصًا أكثر للمشاركة في الأنشطة الجامعية، واللجان، والبرامج الأكاديمية، مما يزيد من تفاعله مع البيئة الجامعية، ويجعله أكثر فهمًا لحاجات الآخرين وأكثر استعدادًا للتعامل معهم.

أما الأساتذة الجدد أو الذين لديهم خدمة أقل من 10 سنوات، فقد يكونون في بداية الطريق، وما زالوا يكتسبون الخبرة بالتدريج. ولذلك قد تكون مهاراتهم النفسية والاجتماعية لم تتطور بعد بالشكل الكافي، لأن هذه المهارات لا تُكتسب بسرعة، بل تحتاج إلى وقت وتجارب مستمرة حتى تنمو وتتحسن. وهذا يوضح أهمية دعم الأساتذة الجدد وتدريبهم على المهارات اللازمة، لمساعدتهم على التكيف بشكل أسرع مع العمل الجامعي وتطوير قدراتهم النفسية والاجتماعية بشكل أفضل.

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يقدم الباحث جملة توصيات وهي:

1- تصميم برامج تدريبية وتنموية تستهدف تعزيز المهارات النفسية والاجتماعية لدى أساتذة الجامعة، لا سيما في السنوات الأولى من الخدمة.
2- تفعيل برامج إرشادية نفسية داخل الجامعة لمساعدة التدريسيين في التكيف مع تحديات العمل الأكاديمي وتحسين الأداء الوظيفي.

المقترحات

1- دراسة مقارنة بين جامعات إقليم كوردستان وجامعات العراق الأخرى حول نفس المتغير.

2- التوسع بدراسة المهارات النفسية والاجتماعية وفق المراحل العمرية، أو الرتب العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).

قائمة المصادر والمراجع :

- أبو زيد، هيام المهدي (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية، مجلة كلية التربية–جامعة بورسعيد، العدد (14).
- البرواري، رشيد ملا حسين احمد (2020). مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ط1، مطبعة فيربوون، العراق.
- بلعالية، محمد (2022). المهارات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة ابن خلدون، الجزائر، المجلد 5(2).
- الحجار، وفاء خليل (2015). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المراة القيادية بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- الزيدي، وسام نايف عدنان (2024). الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، العراق، المجلد4 (3).
- السمادوني، السيد إبراهيم (2009). الذكاء الوجداني اسسه وتطبيقاته وتنميته، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- الشربيني، زكريا واخرون (2013). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، مكتبة الشقري، السعودية.
- الشناوي، محمد محروس (1996). العملية الارشادية والعلاجية، ط1، دار غريب، القاهرة، مصر.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). النموذج السببي للعلاقة بين المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، دراسات في الصحة النفسية، المهارات الاجتماعية والاستقلال النفسي، ط ٢، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع.
- عبد الله، محمد قاسم (2000). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الاطفال السوريين، مجلة الطفولة العربية، الكويت، المجلد4 (11).
- العزري، سالم بن صالح بن سيف (2016). المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات النفسية الاجتماعية لدى طلبة كلية الشريعة، مجلة كلية التربية، عمان، مجلد1(1).

- علاوي، محمد حسن (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- العلوان، احمد (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد7(2).
- عودة، أحمد (2000). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- فائز، علي سالمة ناجي (2012). المهارات النفسية والاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعتي طرابلس وعمر المختار، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا.
- فراحتية، نورة (2019). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم النفس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف– المسيلة، الجزائر.
- فرج، طريف شوقي (2003). المهارات الاجتماعية والاتصالية، ط1، دار غريب، القاهرة.
- القاضي، نفلاء بنت علي (2024). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لذوات صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، السعودية، المجلد17(60).
- القواسمة، رشدي واخرون (2012). مناهج البحث العلمي، ط3، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- مسعودة، بن فريحة (2021). المهارات النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتثقيف الصحي لدى عينة من مرضى السرطان بمستشفى محمد بوضياف بورقلة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
- ملحم، سامي محمد (2024). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط10، دار المسيرة، عمان.
- نبي، مولود حمد، حاجي، ستار جبار (2022). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط 1، دار الوقاع النشر ومكتب دجلة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ولاء، محمد احمد عبد الرحمن (2018). فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تحسين مستوى المهارات النفسية والاجتماعية وخفض سلوكيات العزلة لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Moos, R. (2000): Social skills training, Encyclopedia of psychology ,Oxford University Press, Vol. (7), Washington.
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing, 7th ed.. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Lawshe, C. H. (1975). A quantitative approach to content validity. Personnel Psychology, 28(4).

Sources

- Abu Zeid, H. A. (2013). Social skills and their relationship with attention deficit disorder accompanied by hyperactivity and impulsivity. Journal of the Faculty of Education, Port Said University, (14).
- Al-Barwari, R. M. H. A. (2020). Scientific research methods in educational and psychological sciences (1st ed.). Firboon Press, Iraq.
- Belaalia, M. (2022). Social skills of university professors from the students' perspective and their relation to some individual variables. Society and Sports Journal, Ibn Khaldoun University, Algeria, 5(2).
- Al-Hajjar, W. K. (2015). Social skills and their relationship with psychological stress among female leaders in Gaza governorate (Unpublished master's thesis). Islamic University, Faculty of Education, Gaza, Palestine.
- Al-Zaidi, W. N. A. (2024). Revealing social skills among educational counselors. Middle East Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, Iraq, 4(3).
- Al-Samadooni, S. I. (2009). Emotional intelligence: Its foundations, applications, and development (1st ed.). Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman.
- Al-Sharbini, Z., et al. (2013). Research methods in educational, psychological, and social sciences (1st ed.). Al-Shuqri Library, Saudi Arabia.

- Al-Shanawi, M. M. (1996). The counseling and therapeutic process (1st ed.). Dar Ghareeb, Cairo, Egypt.
- Abd Al-Rahman, M. S. (1998). The causal model of the relationship between social skills among university students. In Studies in Mental Health: Social Skills and Psychological Independence (2nd ed.). Qabaa Publishing and Distribution, Cairo.
- Abdallah, M. Q. (2000). The relationship between social skills and self-esteem among a sample of Syrian children. Arab Childhood Journal, Kuwait, 4(11).
- Al-Azri, S. S. S. (2016). Psychological resilience and its relationship with psychosocial skills among students of the College of Sharia. Journal of the College of Education, Oman, 1(1).
- Alawi, M. H. (1998). Encyclopedia of psychological tests for athletes (1st ed.). Al-Kitab Publishing Center, Cairo.
- Al-Alwan, A. (2011). Emotional intelligence and its relationship with social skills and attachment styles among university students in light of specialization and gender variables. Jordanian Journal of Educational Sciences, 7(2).
- Odeh, A. (2000). Measurement and evaluation in the teaching process (3rd ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Faiz, A. S. N. (2012). Psychological and social skills and their relationship with some variables among a sample of students at Tripoli and Omar Al-Mukhtar Universities (Unpublished master's thesis). Faculty of Arts, Benghazi University, Libya.
- Frahatia, N. (2019). Social skills and their relationship with self-esteem among first-year master's students in psychology (Unpublished master's thesis). Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University - M’sila, Algeria.
- Faraj, T. S. (2003). Social and communication skills (1st ed.). Dar Ghareeb, Cairo.

- Al-Qadi, N. B. A. (2024). Social skills and their relationship with academic self-efficacy among females with learning difficulties. Journal of Special Education and Rehabilitation, Saudi Arabia, 17(60).
- Al-Qawasmeh, R., et al. (2012). Scientific research methods (3rd ed.). Al-Quds Open University, Palestine.
- Masouda, B. F. (2021). Psychosocial skills and their relationship with health education among a sample of cancer patients at Mohamed Boudiaf Hospital in Ouargla (Unpublished master's thesis). Kasdi Merbah University – Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.
- Milhem, S. M. (2024). Research methods in education and psychology (10th ed.). Dar Al-Maseera, Amman.
- Nabi, M. H., & Haji, S. J. (2022). Research methods in educational and psychological sciences (1st ed.). Al-Waqaa Publishing House and Dijlah Printing and Publishing Office, Amman, Jordan.
- Walaa, M. A. A. R. (2018). Effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program in improving the level of psychosocial skills and reducing isolation behaviors among university students (Unpublished master's thesis). An-Najah University, Palestine.